الأمم المتحدة

S/2006/637

مجلس الأمن

Distr.: General
11 August 2006
Arabic
Original: French

# مذكرة شفوية مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من البعثة الدائمة لتشاد لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لتشاد لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى رئيس مجلس الأمن، وتتشرف بأن ترفق طي هذا نصين رسميين من حكومة تشاد، يتعلق الأول بالاجتماع الذي تم في انجامينا في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ بين وزير خارجية السودان ووزير الخارجية والتكامل الأفريقي في تشاد، ويتعلق الثاني بمؤتمر القمة المصغر المعقود في ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦ في انجامينا حول النزاع بين تشاد والسودان (انظر المرفقين الأول والثاني).

وستكون البعثة الدائمة لتشاد ممتنة لرئيس مجلس الأمن للتكرم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

160806 160806 06-46545 (A)

## المرفق الأول للمذكرة الشفوية المؤرخة ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٦، الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من البعثة الدائمة لتشاد لدى الأمم المتحدة

## بيان رسمي لحكومة تشاد صدر عقب النهاية السعيدة لمؤتمر القمة المصغر المعقود في ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦ في انجامينا حول النزاع بين تشاد والسودان

يؤكد البيان الرسمي الصادر عن الحكومة الذي أعلنه بهذه المناسبة وزير الاتصالات والثقافة، الناطق باسم الحكومة، السيد حورماجي موسى دومنغور ما يلي:

”بناء على مبادرة العقيد معمر القذافي، قائد ثورة الفاتح الليبية، عقد اليوم مؤتمر قمة مصغر حول النزاع بين السودان وتشاد على هامش الاحتفالات بتنصيب الرئيس إدريس ديبي اتنو في انجامينا.

وشارك في هذا المؤتمر الذي رأسه القائد الليبي كل من السيد دنيس ساسو انغيسو، الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي ورئيس جمهورية الكونغو، والسيد عمر بونغو أونديمبا، عميد رؤساء الدول الأفريقية ورئيس جمهورية غابون، والسيد عمر البشير، رئيس دولة السودان، والسيد إدريس ديبي اتنو، رئيس دولة تشاد، وكبار معاونيهم.

وأبلغ القائد الليبي، عند افتتاح أعمال المؤتمر، رؤساء الدول الآخرين برغبة الرئيسين إدريس ديبي اتنو وعمر البشير والتزامهما الرسمي بوضع حد نهائي للنزاع عن طريق التطبيع الفوري لعلاقاتهما الدبلوماسية والاقتصادية.

وهذا الاتفاق إنما هو نتيجة جميع المبادرات التي قام بها القائد الليبي بصدد هذا النزاع، وبخاصة اتفاق طرابلس واجتماع بانجول بين الرئيسين ديبي وعمر البشير على هامش مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي وما تلاه من زيارة وزير الخارجية والتكامل الأفريقي في تشاد للخرطوم، وزيارة وزير خارجية السودان لتشاد التي صدر في أعقابها بيان يؤكد رغبة البلدين في إحلال السلام على حدودهما.

ويؤكد حضور رئيس الدولة السودانية حفل التنصيب الذي جرى صباح اليوم هذه الرغبة في إعادة العلاقات الأخوية بين السودان وتشاد.

وحرص جميع رؤساء الدول الذين شاركوا في القمة المصغرة على الإشادة بالجهود المستمرة التي بذلها قائد الثورة الليبية منذ بداية النزاع، والتي أدت اليوم إلى هذا التفاهم الأخوي بين تشاد والسودان. وقد أعرب له كل من الرئيسين عمر البشير وإدريس ديبي اتنو عن شكرهما الحار في بياناتهما.

ومن المقرر أن يجتمع وزيرا خارجية تشاد والسودان قريبا لتسوية جميع تفاصيل تطبيع جميع العلاقات المعلقة الآن أو الفاترة بين البلدين.

وتحرص حكومة تشاد أيضا على شكر رئيس دولة السنغال، فخامة السيد عبدولاي واد، لمبادرته عقب قمة بانجول لإجراء التقارب بين تشاد والسودان في هذه الأزمة المؤسفة التي باعدت بينهما، وهي المبادرة التي ساهمت من غير شك مع جميع الجهود الأخرى في تحقيق الاتفاق الذي تم التوصل إليه في انجامينا''.

## المرفق الثاني للمذكرة الشفوية المؤرخة ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من البعثة الدائمة لتشاد لدى الأمم المتحدة

## الاتفاق الرامي إلى تطبيع العلاقات بين تشاد والسودان

بناء على توجيهات فخامة المشير عمر حسب البشير، رئيس جمهورية السودان، وفخامة إدريس ديبي اتنو، رئيس جمهورية تشاد؛

- ورغبة في التغلب على كل ما من شأنه الإضرار بالعلاقات القائمة بين البلدين وتحقيق السلام والأمن وفقا للرغبة المشتركة للرئيسين وترسيخ روح الوفاق والتعاون بين البلدين؛
- وعقب الزيارة التي قام بها وفد تشاد برئاسة سعادة السيد أحمد علام – مي، وزير الخارجية والتكامل الأفريقي، للخرطوم في ١٠ و ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٦؛
- وعقب زيارة الوفد السوداني لانجامينا برئاسة سعادة الدكتور لام أكول أجاوين، وزير خارجية السودان، في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦؛
- وفي ضوء اجتماع فخامة السيد إدريس ديبي اتنو، رئيس جمهورية تشاد، بالوفد وتوجيهاته الداعية إلى طي صفحة الماضي؛
- وبغية دعم روح الأخوة التي سادت اجتماع رئيسي الدولتين على هامش مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي المعقود في بانجول في غامبيا بمبادرة من الاتحاد الأفريقي وقائد الثورة الليبية، الأخ معمر القذافي؛
- وبالنظر إلى المساعي الصادقة التي بذلتها الدولتان عن طريق تبادل زيارات الوفود؛
- وفي ضوء المفاوضات المثمرة التي جرت في انجامينا بين الوفدين؛
- وبعد تبين الأسباب التي أدت إلى عدم تفاهم البلدين، اتفق الطرفان على ما يلي:
- التغلب على جميع نقاط الخلاف بينهما وطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة في العلاقات في ظل التفاهم المتبادل وتكامل المصالح وترسيخ العلاقات الثنائية؛
- أكد الطرفان من جديد التزامهما الأكيد باحترام جميع الاتفاقات السابقة الثنائية والمتعددة الأطراف الموقّعة بينهما، وهي:

(أ) محضر الأمن الموقّع في ٧ شباط/فبراير ١٩٩٦؛

(ب) محضر اجتماع اللجنة الفرعية المشتركة المعنية بالأمن الموقّع في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩؛

(ج) محضر اللجنة العليا المشتركة المعنية بالأمن الموقّع في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣؛

(د) البروتوكول العسكري بين السودان وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى الموقّع في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛

(هـ) محضر اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بالأمن الموقّع في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛

(و) البروتوكول العسكري بين السودان وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى الموقّع في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥؛

(ز) اتفاق طرابلس الموقّع في ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦؛

- يتعهد الطرفان بحظر استخدام أراضيهما في أنشطة معادية موجهة ضد سيادة وسلامة كل منهما؛
- يتعهد الطرفان بحظر تواجد أو إيواء عناصر متمردة، كل في إقليمه؛
- يتفق الطرفان على إنشاء لجنة سياسية لمتابعة تنفيذ هذا الاتفاق برئاسة وزيري خارجية البلدين؛
- تجتمع اللجنة في الخرطوم وانجامينا بصورة دورية كل ثلاثة أشهر أو كلما اقتضت الضرورة؛
- إنشاء لجنة عسكرية مشتركة للأمن تُكلف بمراقبة الحدود بين البلدين؛
- إنشاء قوة عسكرية مشتركة يتم وزعها في المناطق التالية: بهايي، الطينة، كلبوس، خور برنقا، أجريمه، أدري، أدي، مودوهينا، الجنينة، تيسي، أمدوكوم.